نظمنا فيه فرايد الفوايد وشوارد المقاصد تقربه العين خود الا
ونعشق لملحه اسماع ذوي الاستبصار فنقول لا يخفى ان ام بضم
الهمزة وكسرها تفرد امهات بضم الهمزة وكسرها مع فتح
الميم وكسرها وام كل شيء اصله وعماده كما قاله المجد صاحب القاموس
وقيل امهات جمع امهة التي هي اصل ام فها امهات اصلية على
اما على الثاني فواضح اصالتها واما على الاول فلان الجمع يرد الشيء الى
اصله فوزن امهة فعلة كما يعلمه حذفت الهاء والتاء فهاوام فوزن
ام فع محذوف اللام كذا قاله شيخ مشايخنا الشهاب البرلسي ونظر
عليه وهو كما يرى يقتضي ان الهمزة في ام اصلية اذ لو كانت
زايدة لعبر بلفظها في الميزان كما هو القاعدة ان الحرف الزايد
اي لغير الالحاق والتكثير يعبر عنه بلفظه في الميزان فكان وزن
امهة افعلة ووزن ام افع وايد هذا اعني القول باصالة
الها بقول صاحب كتاب العين تامهت بمعنى اتخذت اما
ويتقول ان عمر اي لدي الحربي في اللب
امهتي خندف والياس ابي

وقيل

وقيل جمع لام وليس اصله امهة فهامهات زايدة اما للتكثير
كالف قبعثري او للالحاق عند من اثبته وعليه فوزن ام فعل
غير محذوف اللام وايد بانه سمع في مصدره الامومة وفي جمعه
امات كما في قوله فرجت الظلام بامهاتكا وقال في شرح الهادي الحكم
بزيادة الهاء اصح لقولهم ام بينة الامومة وتامهت ام الذي
حكاه صاحب العين شاذ [illegible] ذلك وفي كتاب العين من الاصل
والتعريف الفائدة ما لا يد فيه وكان ابو علي الفارسي يعرض
عنه والمعتمد زيادة الهاء في امهات اولى من اعتقاد
حذفها في امات لان ما زيد في الكلام اضعاف ما حذف منه
هذا كلامه قال شيخ مشايخنا الشهاب البرلسي رحمه الله وهذا
الذي اعتمده شارح الهادي اي ان ما زيد في الكلام اضعاف
ما حذف منه يوافقه قول بعضهم انما كان الميزان ثلاثيا لانه
لو كان رباعيا مثلا لم يكن وزن الثلاثي به الا باسقاط
فجعل ثلاثيا وكررت اللام عند الحاجة اي وزن غيره لان
الزيادة عندهم ايسر من الحذف ولهذا كان القول بزيادة

Copyright © King Saud University